

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الأربعون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى الاخلاص في القول والعلم والعمل انه سميع مجيب - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى شيخ الاسلام المجدد محمد ابن عبد الوهاب عليه رحمة الله في كتاب التوحيد باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:00:16](#)

هذا من الشرك الشرك له صور كثيرة وله انواع قد يكون في القول وقد يكون في العمل وقد يكون في الاعتقاد ومن انواع الشرك ما ذكره المؤلف في هذا الباب - [00:00:33](#)

وهو ارادة الانسان بعمله الدنيا الدنيا هي الدار التي يعيش فيها الانسان قبل الآخرة في حياته الدنيا فاذا مات فانه ينتقل للدار الآخرة يكون في البرزخ والبرزخ هو الحاجز بين الشينين - [00:00:57](#)

الى يوم القيامة الى ان يقوم الناس لرب العالمين قال تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قوله من الشرك لان هذا العمل من الشرك ما هو ارادة الانسان بعمله الدنيا - [00:01:24](#)

ولكن اي عمل الذي يريد به الانسان الدنيا فاذا اراد به الدنيا صار هذا من الشرك هل هو العمل الديوي ام انه العمل الاخروي نركز على هذه المسألة الان انسان يبني بيتا - [00:01:48](#)

وعليكم السلام ورحمة الله ماذا يريد بهذا البيت يريد ان يسكنه هل هذا من الشرك؟ الجواب لا لاحظ اخر بنى قصرا او صالة لماذا كي يستأجرها الناس من اراد ان يكون عنده - [00:02:16](#)

وليمة زواج او حفل هل هذا من الشرك؟ الجواب لا اذا ما المقصود ان من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا الجواب انه اذا اراد بعمل الآخرة اراد به الدنيا ولم يرد به وجه الله - [00:02:40](#)

تبارك وتعالى انتبه لهذه المسألة لان فيها تفريعات ستأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى يقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها هو اراد بعمله وحرثه واجتهاده الدنيا فقط - [00:03:06](#)

ما اراد شيئا عند الله ولم يرد وجه الله فليعمل كادحا في الدنيا كل ما يقدمه من الطاعات والخيرات فانه يريد به الدنيا قال نوفي اليهم اعمالهم فيها نوفي للكسر محذوفة الياء لماذا - [00:03:34](#)

لأنها وقعت جوابا للشرط اين الشرط من كان يريد الحياة الدنيا طيب فمن اراد الحياة الدنيا وزينتها باعماله ولم يخلص فيها لله رب العالمين نوفي اليهم اعمالهم فيها جزاء هذه الاعمال - [00:04:04](#)

سيعطون اياه وافيا كاملا لاحظ وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون فمثلا تصدق وهو لا يريد وجه الله عز وجل يريد ان يمدح الفقراء بالمال الفقراء بالمال وهو لا يريد وجه الله عز وجل - [00:04:34](#)

تعجل له هذه الحسنات التي عملها ولكنها عند الله ليست بشيء لماذا؟ لأنها ليست خالصة لوجه الله قال تعالى الا لله الدين الخالص طيب وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:05:06](#)

له الدين طيب اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار ما لهم في الآخرة الا النار هم خالدون ابدنا منا وحبط ما صنعوا فيها ما صنعوا متى الدنيا حبط ما صنعوا - [00:05:30](#)

صنعوا اشياء حبطت ذهب اجرها ذهب اجره قال تعالى عجلت لكم طبيباتكم في الحياة الدنيا عجلت لهم الطبيبات يعني الاجر عجل

لهم في الحياة الدنيا وباطل ما كانوا يعملون لماذا عملهم باطل - [00:06:00](#)

لانه ليس بخالص لله عز وجل طيب هذه الايات تنطبق على من انتبهوا وهذه المسائل طويلة جدا ان رجعت الى كتب العقيدة تجدها

تجدها طويلة جدا وان رجعت الى كتب التفسير تجدها اطول - [00:06:29](#)

وان رجعت الى كتب الحديث تجد الكلام فيها كثيرا وطويلة ولكن لعلي الخص قال بعض العلماء انها تنطبق على الكفار لماذا لان

الكافر لا يريد بعمله الله تعالى لا يريد به وجه الله - [00:06:54](#)

لانه لا يؤمن بالبعث ولا بالنشور ولا بالجنة ولا بالنار فهو يريد ان يحسن الى غيره قد يريد المدح وقد يريد الزيادة وقد يريد السمعة

وقد يريد غير ذلك هو الذي يريد الحياة الدنيا - [00:07:18](#)

ويريد زينتها هذا القول الاول وقال بعض العلماء طبعاً من دلال القول الاول قالوا ان الله تعالى يقول ليس لهم في الآخرة الا النار يعني

ما في امل يخرجون من النار - [00:07:42](#)

لاحظ اعادنا الله واياكم من النار وقال بعض العلماء انها خاصة في بعض الكفار واما الكفار مفروغ من امرهم مفروغ من امرهم ولكنها

خاصة في اليهود والنصارى. لماذا لانهم يعبدون الله تعالى - [00:08:00](#)

ويتقربون الى الله ومع ذلك ومع ذلك يريدون شيئاً من الدنيا يبذلون هذا الشيء للدنيا ويعملون للدنيا. لا يخلصون لله رب العالمين

فتنطبق عليهم الايات وقال بعض العلماء بل انها في المنافقين - [00:08:23](#)

يعمل ويصلي ويصوم ويتصدق ويقوم الليل وغير ذلك ومع ذلك لا يريد وجه الله بدليل قوله تبارك وتعالى يوم يقول المنافقون

والمنافقات للذين امنوا انظرونا انظرونا نقتبس من نوركم وفي قراءة انظرونا يعني امهلونا - [00:08:48](#)

اما انظرونا يعني انتظرونا من الانتظار واما انظرونا امهلونا قراءتان صحيحتان نقتبس من نوركم عندما يكون على الصراط قيل

ارجعوا وراءكم قيل ان الملائكة قالت لهم ارجعوا وراءكم الى الدنيا - [00:09:18](#)

تلتمس نورها وقال بعض العلماء ان القائل هو الله. قال ارجعوا الى الدنيا فالتمسوا نورا. فضرِبَ بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة

وظاهره من قبله العذاب طيب فهؤلاء المنافقون في الظاهر - [00:09:36](#)

يعملون لله واما في الباطن فانهم لا يعملون لله عز وجل وبعض العلماء قال انها تنطبق على جميع الاصناف بما فيهم المسلمين

المسلمين قال كل من اراد بعمله الحياة الدنيا - [00:09:55](#)

وزينتها ولم يخلص لله رب العالمين تبارك وتعالى فانه داخل في الآية ليس له في الآخرة الا النار لاحظ ويحبط كل ما صنع ويبطل كل

عمله ما ينفعوه هذا. عافانا الله واياكم - [00:10:20](#)

وقال بعض العلماء هي تتعلق بالكفار هذا واضح باليهود والنصارى وهم من الكفار هذا واضح الكتاب كفار مشركون وتتعلق بالمنافقين

هذا واضح واما بالنسبة لاهل الاسلام هل تتعلق بهم او لا؟ انتبهوا لهذا التفصيل - [00:10:46](#)

قال بعض العلماء الايمان ايمانان اثنان معي الايمان ايمانان اثنان الايمان الاول الايمان الصادق الخالص لله عز وجل هذا يمنع من

دخول النار باذن الله عز وجل والايمان الثاني الامام الثاني - [00:11:13](#)

ايمان ناقص هذا يمنع من الخلود في النار وهذا خاص بالمسلمين طبعاً ولذلك يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال

ذرة من ايمان وفي رواية من خردل من ايمان - [00:11:45](#)

طيب يخرجون من النار ويخرج الله من النيران جميعاً من مات على الايمان في نهر الحياة يطرحون فحماً فيحيون وينبتون كانما

ينبت في هبئاته حب حمير السيل في حفاته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

واقتبس الناظم هذه الابيات من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون من النار يصب عليهم اهل الجنة من نهر يقال له نهر

الحياة وفي لفظ الحياء فينبتون كما تنبت - [00:12:26](#)

الحبة في حمير السيل يعني ما يحمله السيل من الماء يكون على الاطراف تنبت الحبة فيقول هذا العالم من العلماء يقول اذا كان عمل

هذا المسلم للدنيا ولا يريد وجه الله عز وجل - [00:12:47](#)

حبط عمله وحبط ما صنع وبطل عمله ثم ينظر الى الايمان هل هو باقي اصل الايمان معه او انه ذهب فاذا ذهب الايمان اعادنا الله واياكم بحيث انه لم يبق منه شيء بل كفر - [00:13:13](#)

فهذا لا شك انه يكون مع الكافرين وخلدا في النار واما ان يكون اراد بكثير من العمل الدنيا ورأى بها وسمع بها ولكن اصل الايمان لوجه الله عز وجل اصل الايمان - [00:13:33](#)

لله عز وجل لان بقاء مطلق الايمان معه هذا يكون مانعا لهم من الخلود في النار مطرق الايمان يعني اصل الايمان واما من كان معه الايمان المطلق الايمان الكامل فهذا لا يدخل النار باذن الله عز وجل وبرحمته وفضله. تنبهنا لهذا - [00:13:58](#)
اذا الامر خطير ليس بالامر الهين وهو ان يريد الانسان بعمله وجه الله عز وجل يجب عليه ان يجاهد نفسه سواء كان في امور الاعتقاد او القول او العمل لابد - [00:14:26](#)

ان تجاهد نفسك على ان تكون هذه كلها لله عز وجل لان الايمان يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح طيب ايماننا بالله بين ثلاثة قول وفعل واعتقاد جنان ويزيد بالتقوى وينقص بالردا وكلاهما في القلب - [00:14:52](#)
اذا لا بد ان تريد وجه الله عز وجل وتستعيز بالله من الرياء والنفاق والسمعة والشرك والكفر كل هذا تستعيز منه ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام احمد وغيره - [00:15:16](#)

اللهم اعني ولا يعين علي وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي الحديث ومعنى ذلك انك تطلب من الله عز وجل ان لا يمكر بك - [00:15:38](#)
بسبب منك انت والا فالله تعالى ارحم الراحمين ولا يظلم ربك احدا طيب هناك مسائل قبل ان نبتدي بالاحاديث التي معنا وننتبه لها وافتح المجال للسئلة لانها مهمة تسمعون في هذا الوقت - [00:15:55](#)

يقول بعضهم هذي الحال الثانية الحالة الاولى والثالثة الحالة الاولى هي الاخلاص لله عز وجل في كل قول واعتقاد وعمل ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص وفي مسائل كثيرة - [00:16:18](#)
لعلها تأتي من خلال الكلام باذن الله عز وجل والحديث هذا اولا ثانيا ما يقابلهم اهل الكفر والشرك والنفاق والرياء. هؤلاء بعكسهم لا يقبل منه صرف ولا عدل لانهم ما ارادوا وجه الله عز وجل - [00:16:40](#)

قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة موجود هالسرف في قيعة يعني يحسبه الظمان ماء العطشان شديد العطش ماء - [00:16:59](#)
كل الناس يحسبون السراب ماء. لماذا قال الظمان؟ لانه اشد ما يكون الماء يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده توفاه حسابه والله سريع الحساب - [00:17:18](#)

هذا المنافق الكافر يعمل في هذه الدنيا فاذا جاء يوم القيامة يريد عمله لم يجده شيئا بل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اعوذ بالله من الخذلان - [00:17:36](#)
ونسأل الله تعالى حسن الختام طيب هذه الحال الثانية الحالة الثالثة يعمل الاعمال الصالحة وهو مخلص لله تبارك وتعالى ولكن هذا العمل يترتب عليه شيء من الدنيا من الدنيا وهو يعمل العمل الصالح ابتغاء وجه الله يستحظر هذا الامر الديني - [00:17:51](#)

فهل يؤجر او لا يؤجر تنبهوا المسألة فيها دقة عجيبة مثال قبل ان نحكم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم داووا مرضاكم بالصدقة والحين لا بأس بسنده بمجموع الطرق ان شاء الله - [00:18:30](#)
داووا مرضاكم بالصدقة مرض عندك يا اخ او قريب فذهبت وتصدقت عنه وقلت اللهم اجعلها شفاء ما رأيكم ما رأيكم بهذا هل يتعارض مع الاخلاص وهل يؤجر ام لا يؤجر - [00:18:53](#)

ام يؤزر يعني عليه وزر او لا اجر ولا وزر دكتور بعدين طرحتها اه ليلة البارحة ها لا يؤجر هو اراد بها وجه الله تعالى والصدقة يدل على صدق ايمان صاحبها. ولكن يقول استحضرت اني اريد ان تكون شفاء - [00:19:17](#)
لولدي او لاهي مثلا يقول يقل اجره يقل اجره لا يأخذه كاملا. نعم يوجد الدكتور يقول يؤجر لكن هل يؤجر اجرا كاملا او لا كيف

الجمع ايه ايوه طيب الذي يترجح لي والله اعلم - [00:19:45](#)

انه اذا كان الباعث له الاخلاص الصدق مع الله عز وجل واستحضر هذه النية لانه يؤجر اجرا كاملا لماذا؟ لان هذا ناتج عن العمل

الصالح ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)

لما قيل له ان الرجل يعمل العمل يريد به وجهه الله عز وجل فيصبح ويثني عليه الناس خيرا طرق بابا للفقراء تصدق عليهم هو يظن

انه لا يعلم به احد - [00:20:40](#)

الا الله تبارك وتعالى فائتي عليه الناس خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشرى المؤمن ولما كنت في هذه العشية اتأمل

الايات والاحاديث وترددوا في نفسي اسأل الله لي ولكم الاخلاص - [00:20:55](#)

اقول هل بعد هذه الابواب يستمر الانسان في شيء من الدروس او يتوقف الذي يخشى على نفسه الانسان وما الدنيا يعني في الآخرة

لا تساوي شيئا عند الله جناح بعوضة - [00:21:17](#)

فيخشى الانسان على نفسه انه يريد شيئا من حظوظ الدنيا فيحبط العمل ويبطل نسأل الله العافية والسلامة واقرأ الايات والاحاديث

واتأملها تذكرت قول الله تبارك وتعالى عن الخليل ابراهيم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام - [00:21:33](#)

واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة اصبح اماما وقدوة واتاه شيئا من الاجر في الدنيا فلا تعارض باذن الله لان هذا فضل من الله

عز وجل وقال تعالى واذ يعدكم الله - [00:21:50](#)

احدى الطائفتين انها لكم الطائفتين اما النصر واما الشهادة والنصر يكون فيه غنيمة هم يؤجرون على هذا حتى لو اصابوا الغنائم هم

لم يريدوا بجهادهم الغنائم بل ارادوا وجهه الله عز وجل واعلاءه - [00:22:11](#)

كلمة الله لتكون كلمة الله هي العليا طيب فهو يؤجر ومنه قوله تبارك وتعالى انتبهوا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات

من السماء والارض يفتح الله عز وجل على اهل القرى الذين امنوا واتقوا - [00:22:31](#)

بركات من السماء والارض. بركات الامطار وما ينتج عنها وبركات الارض وما ينتج عنها وقوله تبارك وتعالى فقلت استغفروا ربكم انه

كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [00:23:01](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لكن هل قال وحدوا الله تعالى واعبدوا الله ما لكم من اله غيره. من اجل ان تكون لكم هذه الامور

الديوية؟ الجواب لا. ولكنه رغبتهم - [00:23:23](#)

ان انتم امنتتم بالله وحدتموه وعبدتموه لا اله غيره فابشروا بالخير العاجل والاجل باذن الله عز وجل طيب هناك مسألة يقول قوله

تبارك وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:23:38](#)

هناك بعض الكفرة والمنافقين والفجرة يريدون الحياة الدنيا وزينتها. ومع ذلك ومع ذلك لم توفي لهم اعمالهم ولم تفتح لهم الدنيا لم

تفتح لهم الدنيا واضح كيف الجواب عن هذا؟ نقول هذه الآية - [00:24:03](#)

مخصصة يقول بعض السلف منسوخة والصواب ان النسخ في كلام السلف عام يدخل فيه التخصيص ويدخل فيه النسخ المعروف

وهو الرفع رفع الحكم او رفع الايات لفظا او حكما ولكن هي مخصصة هنا - [00:24:27](#)

النسخ هنا التخصيص مخصصة بماذا قوله تبارك وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد اذا لن يأتيه الا ما كتب

له في ام الكتاب. وهو اللوح المحفوظ - [00:24:47](#)

ما يظن الانسان انه اذا كفر بالله واعرض عن الله ان الدنيا ستفتح له قد تفتح له وقد يحرم الدنيا والآخرة كما قال تعالى خسر الدنيا

والآخرة الا ذلك هو الخسران المبين. فتنبه لهذه المسائل - [00:25:08](#)

الدقائق في اه هذا الكتاب العظيم المأخوذ من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نبدأ بالحديث في سؤال عن الايات

او لا؟ او نبدأ بالحديث وبعده المسائل - [00:25:30](#)

طيب اذا نكمل الحديث وبعده المسائل وبعده ان شاء الله باذن الله نسمع الاشكالات قال في الصحيح يعني في البخاري عن ابي

هريرة رضي الله عنه الدوسي قبيلة في اليمن مشهورة - [00:25:46](#)

منها ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر في اصح اقوال العلماء هذا اسمه منها الطفيل ابن عمرو الدوسي وغيرهما قبيلة دوس ترجع الى قبيلة زهران ترجع الى قبيلة زهران هي بطن من زهران - 00:26:05

وهو صحابي جليل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ العلم وسبق شيء من سيرته بما اذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وبين اهل العربية - 00:26:24

تحولنا على احد تعيسة داعي سوي له تعاسة يا عيسى اذا صرت من اخي عبد الله منت بناخي خلاف معهم الليلة اختار حويد القول الثاني كلاهما صحيح تعيسة وتعسة طيب - 00:26:46

ومن كان على لسان حويدر يقول تعسى ومن كان على لسان عبد الله فانه يقول تعيسا اوجهان جائزان والاكثر تعيسة تعيسة يتعس يعني انكبها على وجهك هذا هو التاسع اعوذ بالله - 00:27:24

عده خميسة نوع من الكساء من الخز او من الصوف كما يقول العلماء طيب تعس عبد الخميعة ايضا نوع من الكساء يكون عليه المخمل هذا المعروف يقول بعض العلماء هو اسود - 00:27:47

معلم مخطط طيب المهم انه في قلبه محبة لها هذه المحبة جعلته جعلته يقبل عليها اكثر من اقباله على الله تبارك وتعالى بل شغلته عن طاعة الله عز وجل. ولذلك جاء في حديث - 00:28:09

من كانت الدنيا همه وصدمه وصدمه طيب جعل الله فقره بين عينيه الحديث ولا يصح وجاء من طريق قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يصح - 00:28:37

طيب لانه من طريق داوود ابن المحبر همام ابن يحيى عن قتادة عن انس وداوود ابن محبر اتهمه الامام احمد بالكذب كتاب يسمى كتاب العقل ولكن اتهمه بالكذب في الحديث - 00:29:02

وحكم عليه الحافظ ابن حبان بالوضع انه يضع الحديث ولا يفرح بمثل هذا الحديث وان كان بعض العلماء يحاول ان يقويه كيف يقع فيه رجل متهم بالوضع والكذب وجاء من مراسيل الحسن البصري - 00:29:26

لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم بل لم يدركه كثيرا من الصحابة ما معنى السلم من كانت الدنيا همه وصدمه هو الولوع بالشئ واللهج بذكره يعني تولع في الدنيا - 00:29:42

وينها جبيها فاذا فاتته حزنا شديدا واذا لم تأتية حزن حزنا شديدا هذا هو السبب هو اللهج بالشيب والولوع به طيب ثم قال ان اعطي رضي لنعطي اراضي. لنعطي شيء من الدنيا يرضى - 00:30:04

وان لم يعط طيب يسخط على من ظاهر الوحيد انه اذا اعطي يرضى عن الله تجد ان قلبه راض عن الله. واذا حرمه الله تعالى شيئا سخط على الله. اعوذ بالله - 00:30:26

يسخط يغضب سخط من اشد الغضب يعتبر تعيسة وانتكس ها انكب على وجهه طيب وانتكس انكب على احسنت انتكس على رأسه اما تعس فانكب على وجهه وكلاهما خطير الاخطر انتكس - 00:30:45

انتكس نعم انتكس طيب يقول واذا شيك فلن تقش اصابته شوكة والمته لا نتقش ما استطاع ان يجد هذه الالة وهي المنقاش بان يخرج الشوكة. عندها قعد ولم يستطع المشي - 00:31:45

طوبى لعبد تطرق على العبد المسلم هذي عبودية خاصة وتطلق على الكافر عبد عبودية عامة وهي عبودية الخضوع والذل لله رب العالمين. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. اي عبودية يا عبد الله - 00:32:06

عامة وقوله وعباد الرحمن يا فهد الذين يمشون على الارض هنا ودي عامة ولا خاصة وبين رحت انت وعباد الرحمن عبودية عامة ولا خاصة عباد الرحمن عبوده سبحانه وتعالى دون - 00:32:29

تطلق على اشياء في القرآن الكريم منها الجنة وتطلق ايضا على الحياة الطيبة الحياة الطيبة وتطلق ايضا في السنة على شجرة في الجنة مسيرتها مئة عام يسير الراكب الجواد في ظلها - 00:32:48

مئة عام لا يقطعوها ومنها اصنعوا ملابس اهل الجنة هذه طوبى اسأل الله تعالى طوبى طوبى لعبد طيبة في الدنيا والاخرة اخذ

بعنان فرسه العنان هو الزمام والخطام في سبيل الله - 00:33:20

لا يريد الا وجه الله عز وجل من اجل اعلاء كلمة الله. قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
ثم قال اشعث رأسه - 00:33:45

متفرق وهنا على متى والفتح والاصل فيها انها صفة في عبد اخذ بعنان فرس اشعث لكنه لم يكسرها نكسرها الكسرة او لم يجرها
بالكسرة اشعث لانها ممنوعة من الصرف اسم تفضيل - 00:34:02
ولا فهي صفة صفة المجرور مجرورة مثله ولكن جرت بالفتح ممنوعة من الصرف وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعدف.
ممنوع من الصرف جر بفتحة مغبرة قدماءه - 00:34:33

التصق بها الغبار لماذا؟ لانه يسير على قدميه واحيانا على فرسه في سبيل الله عز وجل ان كان في الحراسة كان في الحراسة كان
في اخر الجيش يحرسه حتى لا يغدر الجيش من الوراء - 00:34:54
لانه يكون في اخر يقبل المكان الذي يكون فيه وان كان في الساقية في المقدمة المقدمة الجيش اول رمي يكون عليه ما عنده
مانع لماذا؟ لانه يريد وجه الله عز وجل - 00:35:19
قدم للجهد في سبيل الله عز وجل ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا ماذا يريد تريد وجه الله تبارك وتعالى ولذلك ادخله
المؤلف رحمه الله في هذا - 00:35:39

الباب من التوحيد وهو من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. اما هذا الرجل فاراد وجه الله عز وجل يقول بعضهم ومما زادني شرفا
وتيهة وكدت باخمصي اطا الثريا قطع الثريا - 00:36:04
دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا كفى بك فخرا انك له عبد وكفى بك عزا انه لك رب سبحانه وتعالى طيب اي
شرف اعظم من هذا ان تكون عبدا لله من عباده الصالحين - 00:36:24
واذا جاء في الصحيح في صحيح مسلم رب اشعث مدفوع في الابواب لو اقسم على الله ابره كيف يقسم والله لتصنعن كذا فيبر الله
تعالى بقسمه يطيعه من امامه او يقدر الله تعالى الحق على - 00:36:46
على قسمه طيب وذكر بعضهم يقول رب ذي طمرين نطوين يأمن العالم شره لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما
ابره طمرين يأمن العالم شره لا يرى الا غنيا - 00:37:12

مهزول ضعيف طيب يأمن العالم شره لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما طيب هذا الرجل الذي يقبل في اي
مكان يكون ما يقول لا انا اريد ان اكون مع القادة لابد ان اكون في الامام - 00:37:49
لا اقبل ان اكون في الخلف يعني كلما سقط رجل من الجيش وتعب انا تحملوا حملة ومعالجته لا لا يصلح لي هذا هذه ليست عنده اي
مكان تضعوني فيه ساعمل لماذا؟ لاني اريد وجه الله عز وجل - 00:38:10
هذا هو من هو المخلص الذي جاهد في سبيل الله حتى انه ليستأذن فلا يؤذن له ويشفع يتوسط ولا تقبل شفاعتك. لماذا لانه يريد ما
عند الله عز وجل لا يريد ما عند خلقه سبحانه - 00:38:29

نمر على المسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة فاذا اراد الدنيا فقط لم يريد وجه الله عز وجل هل يقبل العمل سواء كان في
القلب او اللسان او الجوارح - 00:38:47
قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يراد به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا. لم يجد الجنة يعني
رائحتها يشم ريحة الجنة - 00:39:05

لماذا؟ يتعلم العلم لو يقرأ القرآن من اجل التكسب الترفع على الناس من اجل الرياء والسمعة طيب ومع ذلك اقول يجتهد المسلم في
دعاء الله تعالى ان يرزقه الاخلاص ويبتعد عن الوسواس - 00:39:26
ان كليهما طريقتين خطيران للغاية وهو التشدد والتنطع والغلو وكذلك التفريط والتسائل طيب ثانيا تفسير اية هود مرت معنا من كان
يريد الحياة الدنيا وزينتها الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة - 00:39:47

نعم يسمى لماذا؟ لانه لازمها واحبها وقدم جمعها والحرص عليها على طاعة الله تبارك وتعالى الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى الصخط وهذا يشمل انه لا يرضى بعطاء الله له بل يسخط - [00:40:14](#)

وكذلك لا يقبل لا يقبل من الناس الا ما اراده هو بهواه لو اعطاهم مثل المتصدق شيئا من المال قال يا اخي هذا ما يكفي هذا ما تصنعون هكذا ولماذا تبخلون علينا - [00:40:41](#)

طيب وبعضهم احيانا حتى في وسائل التواصل يرسل يقول ما رأيك ببعض هؤلاء اصحاب الاموال الذين يمنعوننا المال والى اخره ينبغي المسلم لا ينبغي للمسلم ان يقول بهذه الطريقة المسلم ان يعمل - [00:40:58](#)

نحتاج فلا حرج عليه ان يبين حاجته لاخوانه ولكن بطريقة طريقة طيبة لبقة الخامسة قوله تعس وانتكس وانتكس على راسي واللاخطر الانتكاس وعليكم السلام. السادسة واذا شيك فلنتقش بسبب هذه الشوكة وان كانت يسيرة نعم لا يستطيع المشي منها - [00:41:18](#)

وكذلك ايضا من اراد بشيء من عمله الدنيا لانه مثل الذي شيك ولا انتقش ولا تنفعه هذه الاعمال عافانا الله واياكم السابعة الثناء على المجاهد الموصوف في تلك الصفات وهو انه اراد ما عند الله - [00:41:53](#)

ولم يرد ما عند خلقه كذلك ايضا انه يعمل في اي مكان كان اما بعض الناس لا ما اعمل الا في المكان الفلاني لا يصلح لي الا المكان الفلاني طيب وهذا ينافي - [00:42:16](#)

الاخلاص عودا على البدء الله سبحانه وتعالى بين لنا مواطن الاجابة بين لنا ان الداعي لربه عز وجل يستجيب الله دعاءه فما الذي يحول بيننا وبين ربنا عز وجل في الصلوات والخلوات - [00:42:31](#)

ان ندعو الله ان يرزقنا الاخلاص. ما رأيكم يقول بينا وبين هذا الا الشيطان والهوا والمعاصي والتسويف ان نسوفه بعدين ان شاء الله تعالى نجتهد بامور هذي لا تستغرق منا وقتا طويلا ان نسأل الله ان نسأل الله تعالى الاخلاص - [00:42:55](#)

والثبات كذلك ايضا الاخلاص من اعمال من اعمال القلوب والا من الاعمال الظاهرة من اعمال القلب الاخلاص من اعمال القلب نعم يظهر على الجوارح ولكن لا يستطيع الرائي او السامع او المستمع - [00:43:16](#)

ان يشهد فلان بانه مخلص والعكس صحيح لا يمكن ان تشهد على فلان لانه لا يريد بعمله وجه الله عز وجل او تشهد عليه بانه مرائي او منافق. احذر احذر - [00:43:42](#)

ان تقول فلان مؤمن تقي مخلص لا يقول احسبه على خير ان شاء الله والله حسيبنا وحسيبه ولا نزكي على الله احدا طيب لانك لا تدري ما الذي بقلبه ولا تدري بما يختم له - [00:43:59](#)

ولكن الظاهر اني اعامل مسلم ما هو ظاهر منه يقول الطيب المنافقين الم يقل الله تعالى عنهم ولتعريفهم في لحن القول نقول هذا النفاق اذا ظهر منه شيء يدل على نفاقه - [00:44:14](#)

ثمن اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر فان هذا يكون من علامات المنافقين. ولكن لا تجزم بان هذا الرجل منافق النفاق الاعتقادي الذي يبطل الكفر - [00:44:31](#)

يظهر يظهر الايمان. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص الثبات انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم كم باقي الاذان حقيقتي دقيقتان. السؤال ربع دقيقة تفضل النوافل الحمد لله النوافل الاصل فيها ان تكون في البيت - [00:44:49](#)

وهذا هو اتباع السنة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة المكتوبة وفي البيت يحيي هذه السنة العظيمة ولو كان هذا الافتراض موجودا فيصل - [00:45:18](#)

يقول انا لا اتسنن في المسجد من اجلي خوف الرياء ودفع الرياء يقول لكان بها الاولى ان يترك الفريضة فهي اعظم من النافلة لكن ما يقال هذا ما يقال هذا مثلا التراويح تشرح لها الجماعة في المساجد نعم نصليها - [00:45:38](#)

الكسوف الاستسقاء عليه الصلاة جماعة في المساجد او في المصليات صوف او عفوا الاستسقاء والعديد ولكن بالنسبة للنوافل الراجعة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها في المسجد - [00:45:54](#)

سنة الفجر الظهر الجمعة المغرب والعشاء ما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقال قائل انا اخشى اني اذا تسننت انا

مأموم لو تسننت لفاتتني تكبيرة الاحرام. نقول اذهب - [00:46:10](#)

في المسجد ادراك الفريضة من اولها افضل من الاتيان بالنافلة القبلية مع التأخر عن ادراك الفريضة من اولها والله اعلم - [00:46:25](#)